مجلة جامعة الأزهر – غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2016، المجلد 18، العدد 1 ص 1-34

مدلول مصطلح: "ضعيف الحديث" عند الإمام مسلم بن الحجاج " دراسة تطبيقية"

"The Implication of weak Hadith for al-Imam Muslim bin Al-Hajaj" "Empirical study"

هشام محمود زقوت ، عطوة محمد القريناوي

الجامعة الإسلامية –غزة

تاريخ الاستلام 16/09/2015 تاريخ القبول 24/12/2015

ملخص:

قام الباحثان بدراسة مدلول مصطلح: "ضعيف الحديث" عند الإمام مسلم بن الحجاج، وقد بدأ البحث أولًا بترجمة مختصرة للإمام مسلم ، ثم دراسة تطبيقية للرواة الذين وصفهم بقوله: "ضعيف الحديث"، وقد بلغوا ستة عشر راويًا قد درسها الباحثان للخروج بخلاصة القول في مقصود الإمام مسلم بهذا المصطلح، وختم الباحثان هذه الدراسة بأهم النتائج والتوصيات.

Abstrcat:

The two researchers has studied the implication of the term "weak Hadith" for Imam Muslim bin Al-Hajaj, they has started by a brief translation for Imam Muslim, where empirical study has included the study of a number of narrators say that they are "weak Hadith", and they reached sixteen narrators studied by the researchers to come out with a summary in Imam Muslim intentional in this term, the researchers concluded the study by the most important findings and recommendations.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم–، وبعد:

فإن علم الجرح والتعديل من العلوم الدقيقة التي تحتاج إلى خدمة جليلة من النقاد، وخاصة دراسة مصطلحات الأئمة، وذلك للتعرف إلى مرادهم فيها، ومقارنتها بأقوال النقاد الآخرين؛ لمعرفة مدى الموافقة أو المخالفة، ومن المعلوم أن دراسة ألفاظ النقاد علم له أهمية عظيمة للتعرف إلى مدى اعتدال الناقد أو تشدده أو تساهله، ومدى موافقته أو مخالفته لأقرانه من النقاد، أو تأثره بهم، والإمام مسلم ذو باع طويله بأحوال الرواة، وصاحب خبرة عظيمة في نقدهم، وقد جاء هذا البحث: مدلول مصطلح "ضعيف الحديث" عند الإمام مسلم بن الحجاج، حيث بلغ عدد الرواة الذين وصفهم بضعيف الحديث ستة عشر راويًا، وذلك من خلال البحث في كتب الإمام مسلم المطبوعة، حيث كان هؤلاء الرواة جميعًا في كتاب الكنى والأسماء، وقد درسها الباحثان لمعرفة مراد الإمام مسلم بهذا المصطلح.

أولاً- أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

تكمن أهمية الموضوع فيما يلي:

1- لأن الإمام مسلم بن الحجاج من الأئمة المتقدمين الذين كان لهم باع طويل في علم الحديث، وخاصة علم الجرح والتعديل.

2- إن دراسة مناهج الأئمة توقفنا على مدى التشدد أو التساهل في أحكامهم على الرواة.

ولأهمية هذا الموضوع، ولما وجدناه من رغبة عندنا في تقديم خدمة لطلبة الحديث آثرنا الكتابة في هذا الموضوع.

ثانياً- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1- التوصل إلى مدلول مصطلح: "ضعيف الحديث" عند الإمام مسلم بن الحجاج.

2- الوقوف على مدى التشدد أو التساهل في حكم الإمام مسلم على الرواة.

3- مقارنة أحكام الإمام مسلم مع حكمي البخاري، وابن حجر على الرواة.

ثالثاً- منهج البحث وطبيعة عمل الباحثين:

1- الترجمة للراوي بذكر أقوال النقاد فيه مقدمًا قول مسلم، ثم صياغة أقوال النقاد .

2- الحكم على الراوي بما يناسبه من خلال دراسة الأقوال التي وردت فيه للخروج بخلاصة القول فيه، ثم مقارنة لفظ مسلم بألفاظ النقاد، ومعرفة مدى موافقتهم أو مخالفتهم، ومقارنته بقول البخاري خاصة.

رابعًا- خطة البحث:

وقد اشتملت خطة البحث على: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة:

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وأهداف البحث، وطبيعة العمل، وخطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بالإمام مسلم، وتعريف الحديث الضعيف: وفيه مطلبان:-

المطلب الأول: التعريف بالإمام مسلم.

المطلب الثاني: تعريف الحديث الضعيف.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين قال فيهم الإمام مسلم: "ضعيف الحديث":

المبحث الأول- التعريف بالإمام مسلم، وتعريف الحديث الضعيف: وفيه مطلبان: -

المطلب الأول– التعريف بالإمام مسلم:

اسمه وكنيته ونسبه:

هو أبو الحَسيْن مُسْلِم بن الحَجَّاج بن مسلم القُشَيْرِي[1] النيسابوري.

مولده: ولد سنة أربع ومائتين، وأول سماعه للحديث في سنة ثمان عشرة ومائتين من يحيى بن يحيى التميمي، وحج في سنة عشرين و مائتين[2].

شيوخه: قال الذهبي: عدَّتهم مئتان وعشرون رجلاً أخرج عنهم في الصحيح[3] منهم إسحاق بن راهُوْيَه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم. ومن شيوخه الذين سمع منهم ولم يخرج لهم في الصحيح، علي بن الجعد وعلي بن المديني ومحمد بن يحيى الذُّهْلي.

تلاميذه: الترمذي – روى عنه حديثاً واحداً – وصالح جَزَرة، وأبو بكر بن خزيمة، وغيرهم.

رحلاته: رحل في طلب العلم إلى معظم الأمصار آنذاك، حيث رحل إلى مكة والمدينة والعراق ومصر والشام[4].

المطلب الثاني– تعريف الحديث الضعيف:

قال ابن الصلاح: (كُلُّ حَدِيثٍ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِ صِفَاتُ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ، وَلَا صِفَاتُ الْحَدِيثِ الْحَسَنِ، فَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ)[5].

وعلق العراقي على ذلك فقال: (فذِكْرُ الصحيحِ غيرُ محتاجٍ إِلَيْهِ؛ لأَنَّ ما قصرَ عن الحسنِ فهو عن الصحيحِ أقصرُ)[6] .

وأما عن الصفات التي يؤدي فقدها إلى تضعيف الحديث فقال العراقي: (وشروطُ القبولِ هي شروطُ الصحيحِ والحسنِ، وهي ستةٌ: اتصالُ السندِ حيث لم ينجبرِ المرسلُ بما يُؤَكِّدُهُ على ما سيأتي، وعدالةُ الرجالِ، والسلامةُ من كثرةِ الخطأ والغفلةِ، ومجيءُ الحديثِ من وجهٍ آخرَ حيثُ كان في

---

(1) القُشَيْرِي: بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء من تحتها باثنتين وفي آخرها الر اء. نسبة إلى قُشَيْر بن كعب بن ربيعة، قبيلة كبيرة ينسب إليها كثير من العلماء ومنهم الإمام مسلم. (الأنساب للسمعاني 501/4، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير 37/3).

(2) سير أعلام النبلاء 580/12 بتصرف يسير.

(3) المصدر نفسه 561/12.

(4) سير أعلام النبلاء 558/12، ووفيات الأعيان لابن خَلِّكان 194/5.

(5) معرفة أنواع علوم الحديث ص41.

(6) شرح التبصرة والتذكرة (1/ 176).

الإسنادِ مستورٌ لم تُعْرَفْ أهليتُهُ، وليس متَّهمًا كثيرَ الغَلَطِ، والسلامةُ من الشذوذِ، والسلامةُ من العلةِ القادحةِ)[1] .

ويرى الباحثان أن التعريف الراجح ما قاله نور الدين عتر: (أحسن ما يُعَرَّفُ به الحديث الضعيف هو: ما فقد شرطًا من شروط الحديث المقبول)[2] .

وأما الإمام مسلم فقد قال في مقدمته: (فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ قَوْمٍ هُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مُتَّهَمُونَ، أَوْ عِنْدَ الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ، فَلَسْنَا نَتَشَاغَلُ بِتَخْرِيجِ حَدِيثِهِمْ، كَعَبْدِ اللهِ بْنِ مِسْوَرٍ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، وَعَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّامِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبِ، وَغِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ، وَأَشْبَاهِهِمْ مِمَّنِ اتُّهِمَ بِوَضْعِ الْأَحَادِيثِ، وَتَوْلِيدِ الْأَخْبَارِ، وَكَذَلِكَ، مَنِ الْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْمُنْكَرُ، أَوِ الْغَلَطُ أَمْسَكْنَا أَيْضًا عَنْ حَدِيثِهِمْ، وَعَلَامَةُ الْمُنْكَرِ فِي حَدِيثِ الْمُحَدِّثِ، إِذَا مَا عُرِضَتْ رِوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى رِوَايَةِ غَيْرِهِ مَنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالرِّضَا، خَالَفَتْ رِوَايَتُهُ رِوَايَتَهُمْ، أَوْ لَمْ تَكَدْ تُوَافِقُهَا، فَإِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ كَانَ مَهْجُورَ الْحَدِيثِ، غَيْرَ مَقْبُولِهِ، وَلَا مُسْتَعْمَلِهِ، فَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَّرٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَالْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَبُو الْعَطُوفِ، وَعَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، وَعُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ، وَمَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ فِي رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْحَدِيثِ، فَلَسْنَا نُعَرِّجُ عَلَى حَدِيثِهِمْ، وَلَا نَتَشَاغَلُ بِهِ)[3] .

المبحث الثاني– الدراسة التطبيقية للرواة الذين قال فيهم الإمام مسلم: "ضعيف الحديث":

1–إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي حَيَّةَ: قال مسلم: ضعيف الحديث[4]. قال يحيى بن معين: شيخ ثقة[5]، ثقة[5]، وفي موضع زاد: كبير[6].**وضعفه البخاري**[7]، **وزاد: ذاهب الحديث**، والنسائي[8]، وفي موضع موضع للبخاري: **منكر الحديث**[9]، وكذا قال أبو حاتم[10] ، وأورد العقيلي له حديثين وقال: لا يتابع عليهما جميعًا[11]. وقال ابن حبان: يروي عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة مناكير، وأوابد تسبق

---

[1] المصدر نفسه (1/ 176، 177).

[2] منهج النقد في علوم الحديث ص286.

[3] صحيح مسلم في مقدمته (1/ 7).

[4] الكنى والأسماء (1/ 57).

[5] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – ص 73.

[6] الجرح والتعديل (2 / 149).

[7] علل الترمذي الكبير بترتيب أبي طالب القاضي ص 202.

[8] الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 238).

[9] التاريخ الكبير (1 / 283)، التاريخ الأوسط (2 / 233).

[10] الجرح والتعديل (2 / 96).

[11] الضعفاء الكبير (1 / 71).

إلى القلب أنه المتعمد لها[1]، وهذا ما أكده الحاكم[2] ، وأبو نعيم الأصبهاني[3] ، وقال ابن عدي: ضعفه بَيِّنٌ على أحاديثه ورواياته وأحاديث هشام بن عروة التي ذكرتها كلها مناكير[4].

وقال ابن المديني: ليس بشيء[5]، والدارقطني: متروك[6]، وذكره سبط ابن العجمي فيمن رمي بوضع الحديث[7]. وقال السيوطي: المقلوب قسمان، وذكر الأول: وهو أن يكون الحديث مشهورًا براوٍ, فيجعل مكانه آخر في طبقته، وذَكر ممن كان يفعل ذلك من الوضاعين: إبراهيم بن أبي حية[8].

قال الباحثان: أولى الأقوال فيه أنه ضعيف، وقد يقصد ابن معين أنه شيخ ثقة في دينه لا في حديثه، أو أنه لم يطلع على أقوال النقاد فيه، أو لم يسبر رواياته، ونرى عدم الموافقة بين مسلم والبخاري؛ لأنه جعله ذاهب الحديث ومنكره، وهناك موافقة لمسلم مع بعض النقاد.

2- إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ: قال مسلم: ضعيف الحديث[9].

قال بقية بن عتبة بن أبي حكيم: سمع الزهري إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة يقول: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة، زاد عمرو: ما أجرأك على الله! كم تجيئنا بأحاديث ليس لها خَطْمٌ، ولا أَزِمَّة[10]، وفي رواية: مالك؟ قاتلك الله، ما أجرأك![11]. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، يروي أحاديث منكرة، ولا يحتجون بحديثه[12]، وذكره ابن الجارود والدولابي وأبو العرب والساجي وابن شاهين في الضعفاء وزاد الساجي: ضعيف الحديث ليس بحجة[13]. وقال محمد بن عبد الله الموصلي: ضعيف ذاهب[14]، والبزار: ليس بالقوي[15]، وفي

---

(1) المجروحين (1 / 103).

(2) المدخل إلى الصحيح ص 114.

(3) الضعفاء ص57.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 238).

(5) لسان الميزان (1 / 52).

(6) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (1 / 32)، ولم نجد في الضعفاء والمتروكين سوى اسمه.

(7) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص 34.

(8) تدريب الراوي (1 / 159).

(9) الكنى والأسماء (1/ 372).

(10) الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 327).

(11) تاريخ دمشق (8 / 247).

(12) المصدر نفسه (8 / 246)، ولم أجدها في طبقاته.

(13) انظر: إكمال تهذيب الكمال (2/ 100)، و تهذيب التهذيب (1 / 211).

(14) تاريخ دمشق (8 / 253).

(15) مسند البزار (2 / 109)

موضع: ضعيف الحديث[1]، وفي موضع آخر: لين الحديث[2]، وقال أبو بكر بن خزيمة: لا أحتج بحديثه[3]، وذكر العقيلي حديثين له، وقال عنهما: جميعًا منكرين لا يتابع عليهما[4].

وقال ابن حبان في الضعفاء: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل[5]، وقال ابن عدي: إسحاق هذا ما ذكرت ها هنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرت فلا يتابعه أحدٌ على أسانيده، ولا على متونه، وسائر أحاديثه مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها، وهو بيِّن الأمر في الضعفاء على أن الليث بن سعد قد روى عنه نسخة طويلة[6]، وقال الخليلي: ضعفوه جدًا، وتكلم فيه مالك والشافعي وتركاه[7]، ولم يدخله مالك في كتابه[8]. وقال علي بن المديني: منكر الحديث[9]، وقد كتب أحاديثه، وعندما سئل عن ذلك قال: أعرفها لا تفلت[10]. وقد نهى أحمد عن حديثه[11]، وقال : لا أكتب حديث أربعة: موسى بن عبيدة، وعبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، وجويبر بن سعيد، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة[12]، وكان يقول: لا تحل الرواية عندي عنه[13]. وقال محمد بن عاصم المصري: حججت ومالكٌ حيٌّ، فلم أَرَ أهل المدينة يَشُكُّون أنه متهم، قلت له: فيما ذا؟ قال: في الإسلام، وفي رواية: على الدين[14]. **وقال البخاري: تركوه**[15]، وقال الفلاس[16]، وأبو زرعة[17]، وأبو حاتم[18] ،

---

[1] المصدر نفسه (3 / 216).
[2] المصدر نفسه (11/ 248).
[3] تاريخ دمشق (8 / 254).
[4] الضعفاء الكبير (1 / 103).
[5] المجروحين (1 / 131).
[6] الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 328).
[7] الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1 / 194).
[8] انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 327).
[9] الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 326).
[10] تاريخ دمشق (8 / 252)، وفي تهذيب الكمال (2 / 451) لا تقلب.
[11] التاريخ الكبير (1 / 396).
[12] تاريخ دمشق (8 / 249).
[13] أحوال الرجال ص 126.
[14] الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 327).
[15] التاريخ الكبير (1 / 396).
[16] الجرح والتعديل (2 / 228).
[17] المصدر نفسه (2 / 228).
[18] المصدر نفسه (2 / 228).

والنسائي[1]: متروك الحديث، زاد أبو زرعة: ذاهب الحديث، وفي موضع للنسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه[2].

وقال الدارقطني[3] ، البرقاني[4]، **وابن حجر**[5]: **متروك**. وقال ابن معين: لا شئ، كذاب[6]، كذاب[6]، وفي موضع: يضعف[7]، وفي موضع: ليس بذاك، ليس بشئ لا يكتب حديثه[8]، وفي موضع: حديثه ليس بذاك[9]، وفي موضع: لا يكتب حديثه ليس بشيء[10]، في موضع: ليس بثقة[11]، وفي موضع: لا شئ[12]، وقال: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وعبد الحكيم بن أبي فروة، وعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، وصالح بن عبد الله بن أبي فروة، كلهم ثقات إلا إسحاق[13]. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كذاب[14]، وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وقال: آل أبي فروة كل من حدث عنه ثقة إلا إسحاق بن أبي فروة لا يكتب حديثه[15]. ولأجل ذلك قال عنه الذهبي: لم أرَ أحدًا مَشَّاه[16].

قال الباحثان: أولى الأقوال في هذا الراوي ما قاله مسلم فيه، وقد وافقه عليه جماعة من النقاد، ولكن عبارته كانت يسيرة عندما ضعف حديثه، وقول البخاري تركوه يشعر بأنه أشد عليه من تلميذه مسلم، ولكنه لم يجعله متروكًا، وهذا حال البخاري في التورع عند إطلاق ألفاظه، فمن خلال أقوال النقاد نجد أنهم تركوا حديثه، وإنما كتب بعضهم عنه لمعرفة أحاديثه المنكرة.

---

[1] الضعفاء والمتروكون ص 154.
[2] تهذيب الكمال (2 / 451).
[3] سؤالات السلمي للدارقطني ص 68.
[4] تاريخ دمشق (8 / 255).
[5] تقريب التهذيب ص 102.
[6] الجرح والتعديل (2 / 228).
[7] تاريخ دمشق (8 / 250)، وفي تهذيب الكمال (2 / 451): ضعيف.
[8] تاريخ دمشق (8 / 251).
[9] الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 327).
[10] المصدر نفسه (1 / 327).
[11] تاريخ دمشق (8 / 250).
[12] المصدر نفسه (8 / 251).
[13] تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (3 / 227).
[14] تاريخ دمشق (8 / 254).
[15] المعرفة والتاريخ (3 / 145– 156).
[16] ميزان الاعتدال (1 / 193).

3- إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ: قال مسلم: ضعيف الحديث[1] .

قال ابن عدي: له أحاديث حسان، وليس فيما يرويه حديث منكر المتن، ويكتب حديثه[2] ، [2]، وقيل للدارقطني: أهو ثقة؟ قال: لا، متوسط[3] .

وقال ابن معين: يُكْتَبُ حديثه[4] ، وضعفه ابن المديني[5] ، والنسائى[6]، والدارقطنى[7] ، [7]، وابن حجر[8]. وضعفه ابن نمير جدًّا[9] ، وسئل عنه أبو حاتم فقال: ضعيف الحديث، وسئل عنه عنه ثانيًا فقال قال ابن نمير: ضعيف جدًا[10] ، وقال الترمذى : يُضَعَّفُ في الحديث[11] ، وابن حبان: يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وكان ابن نمير شديد الحمل عليه[12] ، وأبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم[13] ، والذهبي: ضُعِّف[14] ، وفي موضع: مجمعٌ على ضعفه[15] ، وقال أيضًا: ما علمت أحدًا صلحه إلا ابن عدى[16] ، وهذا مخالف لما قد رأينا أن الدارقطني توسط فيه.

وأما عن بدعته فقد قال أبو داود : شيعى[17] .

قال الباحثان: أولى الأقوال فيه أنه ضعيف؛ لما قد مَرَّ من أن معظم النقاد اتفقوا على ذلك، بل جعله الذهبي موضع إجماع عندهم رغم مخالفة الدارقطني المتساهل، وأما عبارة ابن عدي فلا تشعر بقبول أحاديثه إلا للاعتبار، وإن سماها حِسان فقد تكون على المعنى اللغوي، لذلك فالنقاد

---

[1] الكنى والأسماء (2/ 165)، وفي تهذيب التهذيب (1 / 246) نقل قوله: ضعيف.
[2] الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 308).
[3] العلل للدارقطني (14 / 341).
[4] ميزان الاعتدال (1 / 213).
[5] الضعفاء الكبير للعقيلي (1 / 73).
[6] الضعفاء والمتروكين ص 150.
[7] تهذيب التهذيب (1 / 246).
[8] تقريب التهذيب ص 106.
[9] التاريخ الأوسط (2 / 233).
[10] الجرح والتعديل (2 / 155).
[11] سنن الترمذي (2 / 408).
[12] المجروحين (1 / 122).
[13] تهذيب التهذيب (1 / 246).
[14] الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (1 / 243).
[15] المغني في الضعفاء (1 / 77).
[16] ميزان الاعتدال (1 / 213).
[17] سؤالات الآجري لأبي داود ص74.

موافقون لمسلم على تضعيفه، أما البخاري فقد نقل كلام ابن نمير في التضعيف الشديد له، ولم يذكر رأيه صراحة.

4- أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ: قال مسلم: ضعيف الحديث[1].

وثقه أحمد[2]، وزاد: إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير[3]، ولذلك قال عنه: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير، فقيل له: عن غير يحيى بن أبي كثير، قال: هو على حال[4]، وفي موضع: ضعيف الحديث[5].

واختلف فيه قول يحيى بن معين فقال: لا بأس به[6]، وفي موضع: ليس بالقوي[7]، وفي موضع: ليس بشيء[8]، وسئل أيوب بن عتبة أحب إليك أو عكرمة بن عمار، فقال: عكرمة أحب إليَّ، أيوب ضعيف[9]، وفي موضع فضَّل عليه ملازم بن عمرو[10]، وفي موضع: ليس حديثه بشيء[11]، وفي موضع: ضعيف الحديث[12]، وفي موضع: يُتَّقى حديثه [13]، وقال ابن الغلابي ليحيى وأنا أسمع –ابن الجنيد– أيما أحب اليك محمد بن أبان أو أيوب بن عتبة، قال أيوب بن عتبة أحب إليَّ منه، وأيوب ضعيف ليس بذاك القوي[14]، وقال مرة: ضعيف فعادوه، فقال: ليس بذاك القوي[15]. وقال أبو داود: كان صحيح الكتاب[16]. وقال البخاري: عندهم لين[17]، وفي موضع: كان أيوب لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه، فلا أحدث عنه، وضعفه جدًّا[18]، وقال علي بن

---

[1] الكنى والأسماء (2/ 167).
[2] تاريخ بغداد (7 / 4).
[3] تاريخ بغداد (7 / 4).
[4] العلل ومعرفة الرجال (3 / 117).
[5] تاريخ بغداد (7 / 4).
[6] المصدر نفسه (7 / 4).
[7] تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (4 / 138).
[8] المصدر نفسه (4 / 86).
[9] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص 67.
[10] تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (4 / 276).
[11] تاريخ بغداد (7 / 5).
[12] الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 351).
[13] المصدر نفسه (1 / 351).
[14] سؤالات ابن الجنيد ص370.
[15] المصدر نفسه ص391.
[16] تاريخ بغداد (7 / 4).
[17] التاريخ الكبير (1 / 420).
[18] علل الترمذي بترتيب أبي طالب القاضي ص 35.

المديني: كان عند أصحابنا ضعيفًا، وفي موضع ضعفه[1]، والعجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي[2]، وقال أبو حاتم: فيه لين، وقال: هو أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير، وأصح الناس كتابًا عنه، فقيل له: عبد الله بن بدر أحب اليك أو أيوب بن عتبة؟ فقال: أيوب بن عتبة أعجب إلى وهو أحب إليَّ من محمد بن جابر[3]، قال الباحثان: وهذا يخالف ما ذهب إليه أحمد من تضعيفه في يحيى.

وضعفه ابن عمار الموصلي[4]، والفلاس[5]، والجوزجاني[6]، وأبو زرعة[7]، والفسوي[8]، و والفسوي[8]، و ابن حجر[9]، زاد الفلاس: وكان سيئ الحفظ وهو من أهل الصدق [10]، وزاد الفسوي: الفسوي: لا نفرح بحديثه.

وقال ابن خراش[11]، وصالح بن محمد (جزرة)[12] : ضعيف الحديث[13]. وقال النسائي: مضطرب الحديث[14]، وقال ابن عدي: أحاديثه في بعضها الإنكار، وهو مع ضعفه يكتب حديثه[15]. وقال الدارقطني: يترك، وقال مرة أخرى: يعتبر به شيخ، قيل له: مثل أيوب بن جابر، قال: لا؛ هذا أقوى –يعنى أيوب بن عتبة أقوى–[16]. وذكره ابن رجب في الضرب الثالث: وهم من حدث عنه أهل مصر أو إقليم فحفظوا حديثه، وحدث عنه غيرهم فلم يقيموا حديثه[17].

قال الباحثان: وعلة الضعف في بلد معين ذكرها أبو زرعة، وأبو حاتم: فقد قال أبو زرعة: قال لي سليمان بن داود بن شعبة اليمامى: وقع أيوب بن عتبة إلى البصرة وليس معه كتب فحدث من حفظه وكان لا يحفظ، فأما حديث اليمامة ما حَدَّث به ثمة فهو مستقيم[18]، وقال: حديث أهل

---

[1]تاريخ بغداد (7 / 4).
[2]معرفة الثقات (1 / 240).
[3]الجرح والتعديل (2 / 253).
[4]تاريخ بغداد (7 / 5).
[5]المصدر نفسه (7 / 4).
[6]أحوال الرجال ص 115.
[7]الجرح والتعديل (2 / 253).
[8]المعرفة والتاريخ (2 / 71).
[9]تقريب التهذيب ص 118.
[10]تاريخ بغداد (7 / 4).
[11]المصدر نفسه (7 / 5).
[12]المصدر نفسه (7 / 5).
[13]المصدر نفسه (7 / 5).
[14]الضعفاء والمتروكين ص149.
[15]الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 353).
[16]سؤالات البرقاني للدارقطني ص14.
[17]شرح علل الترمذي ص331.
[18]الجرح والتعديل (2 / 253).

العراق عن أيوب بن عتبة ضعيف، ويقال: حديثه باليمامة صحيح[1]، وقال أبو حاتم: قدم بغداد، ولم ولم يكن معه كتبه، كان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط، وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة – عن يحيى بن أبي كثير ، قال لي سليمان بن شعبة هذا الكلام وكان عالمًا بأهل اليمامة[2].

قال الباحثان: الراجح أنه ضعيف، ويظهر ذلك من تتبع أقوال النقاد، ورغم توثيق أحمد له فقد ضعفه في موضع آخر، وكذلك ابن معين ضعفه في مواضع كثيرة، ولكن من الإنصاف أيضًا أن يقال: إن حديثه باليمامة كان مستقيمًا وأن الضعف طاريءٌ عليه بعد دخوله العراق، وقد يكون هذا أولى الأقوال، أما كتبه فهي صحيحة، وروايته عن يحيى بن أبي كثير صحيحة عندما كان يحدث من كتابه، أما بعد أن ترك كتبه فلا، فالراجح أنه كما قال ابن رجب ضعيف بالنسبة إلى التحديث في بلد معين، وقد اتفق النقاد مع مسلم في تضعيفه، ووافق مسلم البخاري في حكمه فقد كان حكمه عند البخاري أنه لم يعرف صحيح حديثه من سقيمه، ولذلك ضعفه جدًّا فكان أشد من مسلم فيه، وقد كان تضعيف مسلم له مطلقاً لا في بلد معين.

5– حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحِمَّانِيُّ[3] : قال مسلم: ضعيف الحديث[4].

ضعفه ابن معين[5] ، وفي موضع: ليس بشيء[6]، وزاد في موضع: ولا يكتب حديثه[7]، حديثه[7]، وقال البخاري: فيه نظر[8]، وفي موضع: تركوا حديثه[9]. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[10]، وأبو حاتم: ليس بالقوى[11]. وضعفه أبو داود[12]، وفي موضع: تركوا حديثه[13]، والنسائي[14]، والذهبي[15] ، وقال الساجي: فيه ضعف[1]، وذكر العقيلي له حديثًا ثم قال: لا يتابعه

---

[1]أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (2 / 549).

[2]الجرح والتعديل (2 / 253).

[3]الجمَّاني: هذه النسبة إلى بني جمَّان، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (2 / 257).

[4] الكنى والأسماء(1/ 426).

[5]تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (3 / 333).

[6]المصدر نفسه (3 / 485).

[7]الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 242).

[8]التاريخ الكبير (3 / 25)، وقال اللكنوي عن هذه العبارة: فيه نظر: يدل على أنه متهم عنده، ولا كذلك عند غيره. انظر الرفع والتكميل (1 / 388).

[9]لسان الميزان (2 / 348).

[10]الجرح والتعديل (3 / 142)، ووقع عند ابن حجر: ضعيف. انظر: لسان الميزان (2 / 348).

[11]المصدر نفسه (3 / 142).

[12]سؤالات الآجري لأبي داود ص34.

[13]المصدر نفسه ص91.

[14]الضعفاء والمتروكين ص 167.

[15]المقتنى في سرد الكنى (1 / 306).

عليه إلا من هو دونه ومثله[2]، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويرويها على غير جهتها[3]، وقال ابن عدي: أحاديثه يرويها عن القَنَّات وأكثرها مما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه[4].

وقال الجوزجاني: واهي الحديث[5]، وأبو داود: تركوا حديثه[6]، والدولابي: ليس بشيء[7].

وقال ابن حجر: أخرج له مع هذا الحاكم في مستدركه[8].

قال الباحثان: هو ضعيف كما أكد النقاد، ولم نجد من وثقه أو توسط فيه، لذلك فالقول الراجح قول مسلم إنه ضعيف، حيث وافق النقاد مسلمًا على قوله، وإن ذهب بعضهم إلى أنه واهي الحديث، كما في موافقة البخاري عندما قال: فيه نظر.

6- رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ الْمَهْرِيُّ[9] : قال مسلم: ضعيف الحديث[10].

وثقه الهيثم بن خارجة[11]، وقال أحمد: أرجو أنه صالح الحديث[12]، وفي موضع: ليس يبالي عمن روى ولكنه رجل صالح،... ليس به بأس في حديث الرقائق[13]، وفي موضع: كذا وكذا[14]، وفي موضع آخر ضعفه، وقدم ابن لهيعة عليه[15]، وفي موضع: ليس أخبر أمره، لا أدري[16]. وقال أبو سعيد بن يونس: كان رجلًا صالحًا، لا يُشَكُّ في صلاحه وفضله فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث[17]، والذهبي: كان صالحًا عابدًا محدثًا سيء الحفظ[18]، وزاد في موضع: غير معتمد[19].

---

[1]لسان الميزان (2 / 348).

[2]الضعفاء الكبير (1 / 312).

[3]المجروحين (1 / 251).

[4]الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 243).

[5]أحوال الرجال ص 73.

[6]تعجيل المنفعة (1 / 464).

[7]الكنى والأسماء (2 / 640).

[8]لسان الميزان (2 / 348)، وانظر: المستدرك (3 / 508)، (4 / 406).

[9]المَهْري: هذه النسبة إلى مَهْرة، وهي قبيلة. الأنساب للسمعاني (5 / 417).

[10] الكنى والأسماء(1/ 263).

[11]الضعفاء الكبير (2 / 67).

[12]الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 149).

[13]الضعفاء الكبير (2 / 67).

[14]العلل ومعرفة الرجال (2 / 479).

[15]الجرح والتعديل (3 / 513).

[16]علل أحمد رواية المروذي وغيره ص 66.

[17]تهذيب الكمال (9 / 195).

[18]الكاشف (1 / 396).

[19]ميزان الاعتدال (3 / 76).

وضعفه ابن سعد[1] ، وابن معين[2]، والدارقطني[3] ، والبيهقي[4]، وابن حجر[5]، وفي موضع للدارقطني: ليس بالقوي[6]، وفي موضع للبيهقي: غير محتج به[7]. وأما باقي أقوال ابن معين فقال: لا شئ[8]، وفي موضع: ليس من جمال المحامل[9]، وفي موضع: لا يكتب حديثه[10]، وفي موضع: ليس بشيء[11]، وقال أيضًا: رشدينين ليسا برشيدين رشدين ابن كريب ورشدين بن سعد[12]، وقال أبو سعيد بن يونس: أساء فيه يحيى بن معين القول[13]. وقال أبو زرعة[14] ، والفلاس [15]، وأبو داود[16] ، وأبو حاتم[17]، والنسائي[18]، وابن قانع[19] : ضعيف الحديث، وفي موضع لأبي داود: ليس بشيء[20]، وزاد أبو حاتم: منكر الحديث وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثقات، ، ما أقربه من داود بن المحبر، وابن لهيعة أستر، ورشدين أضعف، وزاد النسائي: لا يكتب حديثه، وفي موضع له: متروك الحديث[21].

وقال قتيبة بن سعيد: كان رشدين وابن لهيعة لا يباليان ما دفع إليهما فيقرآنه[22]، وابن نمير: لا يكتب حديثه[23]، والجوزجاني: عنده معاضيل، ومناكير كثيرة، سمعت ابن أبي مريم يثني

---

[1]الطبقات الكبير (9 / 525).
[2]الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 149).
[3]سنن الدارقطني (4 / 114)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص220.
[4]السنن الكبرى (8 / 238).
[5]تقريب التهذيب ص326.
[6]سنن الدارقطني (1 / 28).
[7]حاشية ابن القيم على سنن أبي داود (10 / 349).
[8]المجروحين (1 / 304).
[9]الضعفاء الكبير (2 / 67).
[10]الجرح والتعديل (3 / 513).
[11] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – ص 109.
[12]الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 149).
[13]تهذيب التهذيب (3 / 241).
[14]الجرح والتعديل (3 / 513).
[15]المصدر نفسه (3 / 513).
[16]تهذيب التهذيب (3 / 241).
[17]الجرح والتعديل (3 / 513).
[18]تهذيب الكمال (9 / 195).
[19]تهذيب التهذيب (3 / 241).
[20]سؤالات الآجري لأبي داود ص228، 231.
[21]الضعفاء والمتروكين ص 178.
[22]التاريخ الأوسط (2 / 223).
[23]الجرح والتعديل (3 / 513).

عليه في دينه، فأما حديثه ففيه ما فيه[1]، والفسوي: رشدين أضعف، وأضعف[2]. وقال الساجي: كان كان عنه مناكير[3]، وابن حبان: كان ممن يجيب في ما يُسأل، ويقرأ كل ما يدفع إليه، سواء كان ذلك ذلك حديثه منه، أو من غيره حديثه، ويقلب المناكير في أخباره على مستقيم حديثه[4]، وابن عدي: عامة أحاديثه عن من يرويه عنه، ما أقل فيها ممن يتابعه أحد عليه! وهو مع ضعفه يكتب حديثه[5].

قال الباحثان: هو ضعيف كما قال الإمام مسلم وأكد ذلك الكثير من النقاد، وإن قال أحمد إنه يقبل منه أحاديث الرقائق، وقول مسلم موافق لأقوال النقاد، وأما البخاري فإنه نقل كلام قتيبة ولم يحكم عليه.

7- سَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ الأَحْمَرُ[6] : قال مسلم: ضعيف الحديث[7].

وثقه الدارقطني[8]، وفي موضع ضعفه[9]، وقال ابن عدي: حسن الحديث، ولم أَرَ له متنًا متنًا منكرًا، إنما أرى ربما يهم في بعض الأسانيد[10]. وقال يزيد بن هارون: ما كان يدرى أي شئ يقول[11]، وقال علي بن حجر: غلطوه في حماد بن أبي سليمان[12]، وابن سعد: كان قد طلب الحديث ثم اضطرب عليه حفظه فضعفه الناس[13]. وضعفه ابن معين[14] ، وفي موضع: ليس بثقة[15]، وقال مرة: ليس بشئ[16].

---

[1] أحوال الرجال ص 156.

[2] المعرفة والتاريخ (3 / 162).

[3] تهذيب التهذيب (3 / 241).

[4] المجروحين (1 / 303).

[5] الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 156).

[6] الأحمر: هذه اللفظة صفة للرجل الذي فيه الحمرة وهي من الألوان. الأنساب للسمعاني (1 / 90).

[7] الكنى والأسماء(1/ 39).

[8] سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص 218.

[9] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (2 / 11).

[10] الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 330).

[11] الجرح والتعديل (4 / 165).

[12] التاريخ الكبير (4 / 85).

[13] الطبقات الكبير (8 / 505).

[14] الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 330).

[15] تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (4 / 382).

[16] المصدر نفسه (3 / 401).

وقال عبد الله بن على بن المديني عن أبيه: كان يروي عن حماد بن أبى سليمان فيقلبها، ولا يضبطها، وضعفه، قال: وسمعته يقول: كتبت عنه حديثًا كثيرًا، ورميت به[1]. وكذلك ضعفه ابن عمار الموصلي[2]، والنسائي[3]، وفي موضع لابن عمار الموصلي: ليس أحد يروى عن ذاك، ذاك متروك[4]، وفي موضع للنسائي: متروك الحديث[5]. وقال الجوزجاني: مائل عن الطريق[6]، وصالح وصالح بن محمد (جزرة): لا يكتب حديثه[7]، وابن الغلابي: ليس بثقة[8]، وذكر له العقيلي حديثين، حديثين، وقال: لا يتابع عليهما[9]،وقال الطبري: كان كثير الحديث، غير أنه اضطرب عليه حفظه، فَضُعِّف[10]، وأبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[11]. وقال أبو حاتم: واهي الحديث، ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه، يقرب في الضعف من سِوار بن مصعب[12]. وقال أبو داود[13]، والأزدي [14]، والذهبي[15]: متروك الحديث، وفي موضع: هالك[16]، وقال ابن حبان: كان ممن يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات، لا يحل ذكر أحاديثه، ولا كتابتها، إلا على جهة التعجب[17]، وقال هشيم بن بشير عن أحد أحاديثه: هذا حديث الكذابين[18].

قال الباحثان: عبارة مسلم وافقه عليها بعض النقاد، ولكن الأولى تركه، كما أفاد الكثير من النقاد، وتوثيق الدارقطني يقابله أنه ضعفه، وأما تحسين ابن عدي حديثه فقد قال بعده: لعله يهم في

---

[1]تاريخ بغداد (9 / 132).
[2]المصدر نفسه (9 / 132).
[3]الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 330).
[4]تاريخ بغداد (9 / 132).
[5]الضعفاء والمتروكين ص184.
[6]أحوال الرجال ص 59.
[7]تاريخ بغداد (9 / 133).
[8]المصدر نفسه (9 / 132).
[9]الضعفاء الكبير (2 / 148).
[10]تاريخ بغداد (9 / 133).
[11]لسان الميزان (4 / 120).
[12]الجرح والتعديل (4 / 165)، وقد قال عن سوار بن مصعب: متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث. انظر: الجرح والتعديل (4 / 272).
[13]سؤالات الآجري لأبي داود ص288.
[14]الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (2 / 11).
[15]المغني في الضعفاء (1 / 275).
[16]المقتنى في سرد الكنى (1 / 67).
[17]المجروحين (1 / 338).
[18]العلل ومعرفة الرجال (2 / 53).

الأسانيد، وأرى أنه حقه الترك، وأما عن البخاري فإنه ذكر كلام علي بن حجر من أن النقاد غلطوه في حماد بن أبي سليمان.

8-عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ: قال مسلم: ضعيف الحديث[1].

ضعفه ابن معين[2]، وفي موضع: ليس بثقة[3]، وفي موضع: ليس هو بشيء[4]، وكذبه في موضع آخر[5] . وقال أبو داود[6]، وأبو زرعة[7] ، وأبو حاتم[8]: ضعيف الحديث، زاد أبو داود: داود: سُرقت كتبه، وكانت في خُرْج، و كان يتتبع حديث الزهري، وزاد أبو حاتم: منكر الحديث لا يكتب حديثه. وضعفه الدولابي[9]، وقال البرقاني: سألت الدارقطني عنه فقال: ضعيف، فقيل: من أي أي شيء ضعفه؟ فقال: قيل إن كتابه عن الزهري ضاع، فقيل: هو في معنى صالح بن أبي الأخضر، فقال: ذاك فوق عبد الرزاق، وسألت عنه مرة أخرى فقال: هو ضعيف يعتبر به[10]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[11]. وأما عن روايته عن الزهري فقد قال سعيد بن عبد العزيز التنوخي: ذهبت كتبه فخلط واضطرب[12]، وفي موضع: ذهبت كتبه، وكان قد سمع من الزهري فأدخل عليه الأحداث أشياء فاضطرب[13]، وقال عبد الأعلى بن مسهر: سمع من الزهري، فذهب كتابه، فتتبع حديث الزهري من كتب الناس، فرواها فتركوه[14]. وقال أيضًا: يترك حديثه عن الزهرى، ويؤخذ عنه ما سواه[15]. وقال عبد الرحمن بن إبراهيم (دُحيم): كان قد كتب عن الزهري، فضاع كتابه، فجمع حديث الزهري من ها هنا وها هنا، وليس حديثه بشيء[16].

---

[1] الكنى والأسماء(1/ 125).

[2] تاريخ دمشق (36 / 156).

[3] المصدر نفسه (36 / 155).

[4] تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (3 / 65).

[5] الجرح والتعديل (6 / 39).

[6] سؤالات الآجري لأبي داود ص240.

[7] أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (2 / 484)، الجرح والتعديل (6 / 39)،

[8] الجرح والتعديل (6 / 39).

[9] تاريخ دمشق (36 / 152).

[10] سؤالات البرقاني للدارقطني ص 48، وفي الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص354: ضعيف.

[11] تاريخ دمشق (36 / 153).

[12] الضعفاء الكبير (3 / 107)، ووقع في تهذيب التهذيب (6 / 277) أن هذا من كلام العقيلي، وهذا وهم، وسيأتي كلام العقيلي.

[13] تاريخ دمشق (36 / 154).

[14] الجرح والتعديل (6 / 39).

[15] الضعفاء الكبير (3 / 107).

[16] المعرفة والتاريخ (3 / 156).

وقال أبو زرعة: روى عن الزهري أحاديث مقلوبة[1]، وقال البرذعي: سألت أبا زرعة عنه فحرك رأسه وقال: يحدث عن الزهري أحاديث مقلوبة[2]، ثم قال البرذعي: وأحاديثه عن غير الزهري أشبه ليس فيها تلك المناكير، إنما المناكير في حديثه عن الزهري لقصة ثالثة في كتاب الزهري: حدثنا بذاك عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال : سألت أبا مسهر عن سماع عبد الرزاق بن عمر من الزهري، فقال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: ذهبت أنا وعبد الرزاق بن عمر إلى الزهري حتى سمعنا منه، ثم قال لي عبد الرزاق: ذهب سماعي من الزهري، قال: وقال عبد الرزاق: قد جمعتها وتتبعتها فما كان عن الزهري فلا توجد، وما كان من غير الزهري أخذت، فتتبعت أحاديثه بعدما حدثنا عبد الرحمن بهذا الحديث، فوجدت حديثه عن إسماعيل بن عبيد الله مستقيمًا لا ينكر منه شيء[3] . وقال العقيلي: ذهبت كتبه، وكان بعد ذلك إذا سمع حديثًا من حديث الزهري قال: هذا مما سمعت[4]، وقال ابن عدي: وله عن الزهري غير حديث لا يتابع عليه[5].

وقال البخاري: منكر الحديث[6]، وقال الجوزجاني: سمعت من يوهن حديثه[7]، وابن حبان: حبان: كان ممن يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه، فلما كثر ذلك في روايته استحق الترك[8]، والنسائي: متروك الحديث[9]، وفي موضع: ليس بثقة[10]، وقال ابن حجر: متروك الحديث الحديث عن الزهري، لين في غيره[11]، وفي موضع: ضعفوه[12]. وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم[13]، وذكره ابن البرقى فى باب من اتهم[14].

قال الباحثان: القول فيه ما قال مسلم، وقد وافقه الكثير من النقاد، غير أن مسلماً لم يتناول روايته عن الزهري، أما البخاري فقد قال فيه: منكر الحديث، وقد ذهب بعض العلماء إلى تركه.

---

[1] الجرح والتعديل (6 / 39).
[2] أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (2 / 484).
[3] المصدر نفسه (2 / 485).
[4] الضعفاء الكبير (3 / 107).
[5] الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 310).
[6] التاريخ الكبير (6 / 131).
[7] أحوال الرجال ص 162، وفي الكامل نقل عنه: سمعت من يوهم حديثه عن الزهري. انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 310).
[8] المجروحين (2 / 160).
[9] الضعفاء والمتروكين ص 209.
[10] تاريخ دمشق (36 / 152).
[11] تقريب التهذيب ص 354.
[12] لسان الميزان (7 / 287).
[13] المعرفة والتاريخ (3 / 145).
[14] تهذيب التهذيب (6 / 277).

9- عُثْمَانُ بنُ عَطَاءِ بنِ أبي مُسْلِمٍ الخُرَاسَانِيُّ: قال مسلم: ضعيف الحديث[1].

قال أبو حاتم: سمعت دحيمًا، وسألته عن عثمان بن عطاء فقال: لا بأس به، فقلت: إن أصحابنا يضعفونه، فقال: وأي شئ حدث عثمان من الحديث، واستحسن حديثه[2]. وضعفه ابن معين[3]، وفي موضع: ضعيف الحديث[4]، وفي موضع: يضعف[5]، وقال أيضًا: يعقوب بن عطاء عطاء أصلح حديثًا منه[6]. وضعفه ابن المديني[7] ، والدارقطني[8]، وابن حجر[9]، وفي موضع للدارقطني قال: ضعيف الحديث جدًا[10].

وقال الجوزجاني: ليس بالقوي في الحديث[11]، وأبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[12]، وابن حبان: أكثر روايته عن أبيه، وأبوه لا يجوز الاحتجاج بروايته لما فيها من المقلوبات التي وهم فيها، فلست أدري البلية في تلك الأخبار منه، أو من ناحية أبيه[13]، وابن خزيمة: لا أحتج بحديثه[14]، وابن عدي: هو ممن يكتب حديثه[15]، وأبو أحمد الحاكم: يروي عن أبيه حديثًا ليس بالقائم[16]، وأبو نعيم الأصبهاني: روى عن أبيه أحاديث منكرة[17]، والذهبي: ضعفوه[18]، وفي

---

[1] الكنى والأسماء(2/ 94).

[2] الجرح والتعديل (6 / 162).

[3] الضعفاء الكبير (3 / 210).

[4] سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص 385.

[5] تاريخ دمشق (38 / 450).

[6] تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (4 / 368)، ويعقوب بن عطاء هو ابن أبي رباح ضعفه ابن معين، انظر: الجرح والتعديل (9 / 211)، ويقصد بأصلح منه عثمان بن عطاء.

[7] سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني ص 158.

[8] العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7 / 118).

[9] تقريب التهذيب ص 385.

[10] سنن الدارقطني (3 / 163).

[11] أحوال الرجال ص 159.

[12] الجرح والتعديل (6 / 162).

[13] المجروحين (2 / 100)، وأضاف بعدها: وهذا شئ يشتبه إذا روى رجل ليس بمشهور بالعدالة عن شيخ ضعيف أشياء لا يرويها عن غيره، لا يتهيأ إلزاق القدح بهذا المجهول دونه، بل يجب التنكب عما رويا جميعًا حتى يحتاط المرء فيه؛ لأن الدين لم يكلف الله عباده أخذه عن كل من ليس بعدل مرضي.

[14] تاريخ دمشق (38 / 451).

[15] الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 171).

[16] تاريخ دمشق (38 / 448).

[17] الضعفاء للأصبهاني ص 114.

[18] الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (2 / 11).

موضع ذكر له حديثًا وقال عنه: هذا باطل، وإسناد مظلم[1].وقال الفلاس: منكر الحديث[2]، وفي موضع: متروك الحديث[3]، وقال الساجي ضعيف جدًا[4].

وقال البخاري: لا شيء[5]، وفي موضع: ليس بذاك[6]، وقال علي بن الجنيد: متروك[7]، وقال ابن البرقي[8]، وقال النسائي[9]: ليس بثقة، وقال الحاكم أبو عبد الله: روي عنه أحاديث موضوعة[10].

قال الباحثان: القول كما قال مسلم إنه ضعيف، وقد تمت الموافقة بين أغلب النقاد مع مسلم، أما البخاري فقد كان رأيه أصعب من تلميذه مسلم.

10- عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ العَبْدِيُّ[11]: قال مسلم: ضعيف الحديث[12].

قال البخاري: ليس بقوي[13]، وأبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بقوي، هو على يَدَيْ عدل[14]، وفي موضع: لا يشتغل به، يروي عن ثابت مناكير[15]. وضعفه الدارقطني[16] ، وقال الحاكم[17] ، والأصبهاني[18]: روى عن ثابت البناني المناكير.

وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشئ[19]، وفي موضع: لم يكن ثقة[20]، وفي موضع: ليس بشئ[21]، وكان ابن معين يومًا عند أبي سلمة التبوذكي فجعل يحدث عنه فأقبل عليه يحيى، فقال:

---

[1]ميزان الاعتدال (3 / 49).

[2]الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 170).

[3]الجرح والتعديل (6 / 162).

[4]تهذيب التهذيب (7 / 127).

[5]علل الترمذي بترتيب أبي طالب القاضي ص 395.

[6]التاريخ الكبير (6 / 244).

[7]تهذيب التهذيب (7 / 127).

[8]المصدر نفسه (7 / 127).

[9]تهذيب الكمال (19 / 444).

[10]المدخل إلى الصحيح ص 165.

[11]العبدي: هذه النسبة إلى عبد القيس، والمنتسب إليه مخير بين أن يقول: عبديٌّ أو عبقسيٌّ. الأنساب للسمعاني (4 / 135).

[12] الكنى والأسماء(1/ 209).

[13]التاريخ الكبير (6 / 150)، وفي التاريخ الأوسط (2 / 268): ليس بالقوي.

[14]الجرح والتعديل (6 / 103).

[15]الجرح والتعديل (9 / 361).

[16]الضعفاء والمتروكين ص412.

[17]المدخل إلى الصحيح ص 162.

[18]الضعفاء ص 112.

[19]الجرح والتعديل (6 / 103).

[20]تاريخ بغداد (11 / 192).

[21]الجرح والتعديل (9 / 361).

لعله الذي قدم علينا بغداد، فتبسم أبو سلمة، فأخذ يحيى القلم، فضرب على حديثه، وقال: صرتَ تدلس علينا يا أبا سلمة، فقال أبو سلمة: إنما كنا نعرفه عندنا بأحاديث، فلما قدم عليكم بغداد رأى الزحام، فحدث بما ليس من حديثه[1]. وقال علي بن المديني[2]، والنسائي[3]: ليس بثقة، وفي موضع موضع له: متروك الحديث[4]، وكذا قال الساجي [5] . وقال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه[6]، وأبو زرعة: واهي الحديث، لا أعلم حدث عنه كبير أحد إلا من لا يدري الحديث [7]. واتهمه ابن حبان بسرقة الحديث فقال: كان ممن يشترى الكتب ويحدث بها من غير سماع، ويجيب فيما يسأل وإن لم يكن مما يحدث به[8]، وقال الذهبي: واهٍ[9].

قال الباحثان: القول فيه قول مسلم، وقد وافقه النفاد منهم البخاري، وكان قول البخاري قريبًا من تلميذه مسلم عندما قال: ليس بقوي.

11- عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ أبو حفص: قال مسلم: ضعيف الحديث[10].

قال ابن حبان: كان ممن يروى كتبًا لم يسمعها عن أقوام أكرههم[11]، وقال ابن عدي: له عن سعيد بن بشير عن قتادة أحاديث غير محفوظة، ويروي عن أبي معبد حفص بن غيلان، عن سليمان بن موسى عن نافع، وغيره أحاديث غير محفوظة[12]، وأبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي[13]، وقال علي بن المديني عن أبيه: شيخ ضعيف، وضعفه جدًا[14].

وقد جعله باقي النقاد في مرتبة الترك، وهذا سرد لما قالوه فيه: قال أحمد: قد كتبت عنه، وقد تركت حديثه، وذاك أني ذهبت إليه أنا وأبو خيثمة فأخرج لنا كتابًا عن سعيد بن بشير فإذا هي

---

[1] تاريخ بغداد (11 / 192).

[2] المصدر نفسه (11 / 192).

[3] الضعفاء والمتروكون ص 221.

[4] المصدر نفسه ص256.

[5] تاريخ بغداد (11 / 192).

[6] العلل ومعرفة الرجال (3 / 300)، ووقع عند ابن الجوزي: قال أحمد: حرقنا حديثه. انظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2 / 206).

[7] أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (2 / 428).

[8] المجروحين (2 / 84).

[9] المغني في الضعفاء (2 / 780)، المقتنى في سرد الكنى (1 / 192).

[10] الكنى والأسماء (1/ 207).

[11] المجروحين (2 / 89).

[12] الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 57).

[13] تهذيب التهذيب (7 / 399)، لسان الميزان (4 / 307).

[14] تاريخ بغداد (11 / 200).

أحاديث سعيد بن أبي عروبة فتركناه[1]، وفي موضع: هذا كانت عنده أحاديث كتبناها عن سعيد بن عزيز، ثم تبين أمره بعد فتركوه، حدث بأحاديث لسعيد بن أبي عروبة[2]. وقال الجوزجاني: كتبنا عنه ببغداد، سقط حديثه[3]، وأبو حاتم: أتيته وكتبت عنه، وطرحت حديثه[4]، والنسائي: ليس بثقة[5]،والدارقطني: روى عن سعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير، بواطيل[6]. والذهبي: تركوه[7]. تركوه[7].

ولم يكذبه سوى الساجي [8].

قال الباحثان: القول فيه ما قال مسلم، ويظهر من أقوال النقاد أن القليل منهم موافق لما ذهب إليه مسلم؛ وذلك لأن الكثير منهم ترك حديثه بعد أن روى عنه، وأما البخاري فإنه ساق كلام أحمد في تركه.

12- عَمْرُو بنُ ثَابِتِ بنِ هُرْمُز: قال مسلم: ضعيف الحديث[9].

قال أبو داود: رافضي رجل سوء، ولكنه كان صدوقًا في الحديث[10]، وفي موضع: ليس يشبه حديثه أحاديث الشيعة، وجعل يقول – يعني أن أحاديثه مستقيمة–[11]، وفي موضع: من شرار الناس، ثم قال: ليس في حديثه نكارة[12]، وفي موضع آخر جعل أبو داود يذمه[13].

وضعفه ابن معين[14]، وفي موضع: ليس بثقة، ولا مأمون[15]، وفي موضع: ليس بشيء[16]، وفي موضع آخر: لا يكتب عنه[1]، وفي موضع غيره: لا يكذب في حديثه[2]. وقال

---

[1]العلل ومعرفة الرجال (3 / 210).

[2]علل أحمد رواية المروذي ص 11.

[3]أحوال الرجال ص 165.

[4]الجرح والتعديل (6 / 111).

[5]ميزان الاعتدال (3 / 199).

[6]الضعفاء والمتروكين ص373، ووقع في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (2 / 210)، قال الدارقطني هو متروك يروي عن سعيد بن بشير وسعيد بن عبد العزيز بواطيل.

[7]المغني في الضعفاء (2 / 467).

[8]تهذيب التهذيب (7 / 399)، لسان الميزان (4 / 307).

[9] الكنى والأسماء(1/ 167).

[10]سنن أبي داود (1 / 116)، وزاد في التهذيب كلمة خبيث. انظر: تهذيب التهذيب (8 / 9).

[11]سؤالات الآجري لأبي داود ص110

[12]المصدر نفسه ص73.

[13]المصدر السابق ص73.

[14]تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (3 / 336).

[15]المصدر نفسه (3 / 522).

[16]المصدر السابق (3 / 281).

البخاري: ليس بالقوى عندهم[3]، وأبو زرعة[4]، وأبو حاتم[5]: ضعيف الحديث، وزاد أبو حاتم: يكتب حديثه، كان ردي الرأي، شديد التشيع، وابن عدي: الضعف على رواياته بين[6]، وأبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالمستقيم[7]، وابن حجر: ضعيفٌ، رمي بالرفض[8]. وقال ابن سعد: ليس عندهم في الحديث بشيء، ومنهم من لا يكتب حديثه؛ لضعفه ورأيه، وكان متشيعًا مفرطًا[9]، والعجلي: شديد التشيع، غالٍ فيه، واهي الحديث[10]، وقال النسائي: ليس بثقة، ولا مأمون[11]، وفي موضع: متروك الحديث[12]، وقال الذهبي: متروك[13]، وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم[14].

وقال ابن حبان: كان ممن يروى الموضوعات، لا يحل ذكره إلا على سبيل الاعتبار[15].

وأما عن بدعته وهي أنه كان شيعيًا فقد تركه الكثير من أجلها كما سبق، ونضيف هنا أن ابن المبارك تركه لأنه يسب السلف، وقال: لا تحدثوا عنه فإنه يسب السلف[16]، وسئل لِمَ تركتَ حديثه؟ قال: كان يشتم السلف؛ فلذلك تركت حديثه[17]، بل وقال هناد بن السَّرِيُّ: مات عمرو بن ثابت، فلما مَرَّ بجنازته، فرآها بن المبارك دخل المسجد، وأغلق عليه بابه حتى جاوزته[18]. قال الباحثان: وهذا هو منهج التعامل السليم مع أهل البدع. ولكن قال البزار: كان رجلًا يتشيع، ولم يُترك حديثه لذلك[19]، وهذا هو ما قاله النقاد. وكان جرير بن عبد الحميد يخرج حديث عمرو بن ثابت، فيقولون:

---

[1] المصدر السابق (3 / 456).
[2] الضعفاء الكبير (3 / 263).
[3] التاريخ الكبير (6 / 319).
[4] الجرح والتعديل (6 / 223).
[5] المصدر نفسه (6 / 223).
[6] الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 121).
[7] تهذيب التهذيب (8 / 10)، وهذا يخالف قول أبي داود السابق.
[8] تقريب التهذيب ص 419.
[9] الطبقات الكبير (8 / 505).
[10] معرفة الثقات (2 / 172).
[11] تهذيب الكمال (21 / 558).
[12] الضعفاء ص220.
[13] المغني في الضعفاء (2 / 482).
[14] المعرفة والتاريخ (3 / 145).
[15] المجروحين (2 / 76).
[16] العلل ومعرفة الرجال (3 / 486).
[17] الضعفاء الكبير (3 / 262).
[18] المصدر نفسه (3 / 261).
[19] مسند البزار (1 / 154).

لا نريده، فيقول: أدركته صالحًا، فيقولون: تغير بعدك[1]، وقال سفيان بن عيينة: أنا أحدث عن من يُطْعَنُ فيه[2]، وقال الفلاس: سألت عبد الرحمن بن مهدى عن حديثه فأبى أن يحدث عنه، وقال: لو كنت محدثًا عنه لحدثت بحديث أبيه عن سعيد بن جبير في التفسير[3]، وقال الساجي: مذموم، وكان وكان ينال من عثمان، ويقدم عليًا على الشيخين[4].

قال الباحثان: وكان عمرو بن ثابت يقول: لما مات النبي –صلى الله عليه وسلم– كفر الناس إلا خمسة[5]، وأفضل الأقوال فيه أنه ضعيف رافضي، وقد وافق بعض النقاد مسلمًا على قوله، قوله، غير أنه لم يذكر بدعته العقدية، وقد جعله بعضهم جعله في مرتبة الترك، وقول البخاري موافق لقول تلميذه مسلم حيث قال: ليس بالقوي عندهم.

13– عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الجَنْبِيُّ[6]: قال مسلم : ضعيف الحديث[7].

قال ابن معين: سمعت منه، ولم يكن به بأس[8]، وأحمد: كان صدوقًا، لم يكن صاحب حديث[9]، وابن عدي: له أحاديث غرائبُ حسانٌ، وإذا حدث عن ثقة فهو صالح الحديث، وإذا حدث عن ضعيف كان يكون فيه بعض الإنكار، وهو صدوق إن شاء الله[10].

وقال ابن سعد: كان صدوقًا، ولكنه كان يخطىء كثيرًا[11]، والبخاري: مقارِب الحديث[12]، وفي موضع: فيه نظر[13].وقال أبو حاتم[14]، وابن حجر[15]: لين الحديث، وزاد أبو حاتم: يكتب حديثه، وكذا لينه الذهبي[16].وقال النسائي[17]، وأبو أحمد الحاكم[1] : ليس بالقوي، وأورد العقيلي له حديثًا ثم

---

[1]الضعفاء الكبير (3 / 262).
[2]العلل ومعرفة الرجال (3 / 228).
[3]الجرح والتعديل (6 / 223).
[4]تهذيب التهذيب (8 / 10).
[5]تهذيب الكمال (21 / 557).
[6]الجَنْبي: هذه النسبة إلى جَنْب وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني (2 / 91).
[7] الكنى والأسماء(2/ 70).
[8]تهذيب التهذيب (8 / 98).
[9]العلل ومعرفة الرجال (3 / 55).
[10]الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 142).
[11]الطبقات الكبير (8 / 514).
[12]علل الترمذي الكبير بترتيب أبي طالب القاضي ص395.
[13]التاريخ الكبير (6 / 381)، التاريخ الأوسط (2 / 226).
[14]الجرح والتعديل (6 / 267).
[15]تقريب التهذيب ص 427.
[16]المقتنى في سرد الكنى (2 / 61).
[17]تهذيب الكمال (22 / 274).

قال: لا يتابع على هذا الحديث[2].وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره[3]، وقال ابن حجر: أفرط فيه ابن حبان[4].

قال الباحثان: القول فيه ما قال مسلم، وقد وافق مسلم قول بعضهم، وخالف بعضهم الآخر، وأما قول ابن حبان فقد أفرط فيه كما قال ابن حجر، وكلام البخاري في كتبه أنه فيه نظر، وهي تعني أنه متهم عنده فهو موافق لمسلم، وأما عن قوله بأنه مقارب الحديث فإنها من سؤالات الترمذي له، وعلى أية حال فهي في أدنى درجات التعديل.

14-مَسْعَدَةُ بْنُ اليَسَعِ: قال مسلم: ضعيف الحديث[5].

قال قتيبة بن سعيد: أدركته ولم أكتب عنه، وكان يذكر بالصلاح[6]. وذكر العقيلي له حديثًا وقال: لا يتابع على هذا اللفظ[7]، وقال ابن حبان: كان ممن يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات، حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة علم أنه لا أصول لها[8]، وابن عدي: ضعيف الحديث، كل ما يرويه من المراسيل، ومن المسند، وغيره[9]، وضعفه الدارقطني[10].

وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، خرقنا حديثه، أو تركنا حديثه منذ دهر[11]. وقال أبو داود: لين[12]، وفي موضع: متروك[13]، وفي موضع: ليس بشيء، وكان من الكذابين[14]. وقال أبو حاتم: ذاهبٌ، منكر الحديث، لا يشتغل به، يكذب على جعفر بن محمد عندي، والله أعلم[15]، وقال ابنه عبد الرحمن: سألت أبي يومًا عن حديثٍ لمسعدة، فلم يحدثني به[16].وقال الأزدي: متروك الحديث[1]، والذهبي: هالك[2].

---

[1]تهذيب التهذيب (8 / 98).
[2]الضعفاء الكبير (3 / 294).
[3]المجروحين (2 / 77).
[4]تقريب التهذيب ص 427.
[5] الكنى والأسماء (2/ 186).
[6]التاريخ الكبير (8 / 26).
[7]الضعفاء الكبير (4 / 245).
[8]المجروحين (3 / 35).
[9]الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 390).
[10]الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3 / 116)، ولم نجد له في كتاب الضعفاء والمتروكين حكمًا عليه.
[11]العلل ومعرفة الرجال (3 / 267).
[12]المقتنى في سرد الكنى (2 / 156).
[13] ميزان الاعتدال (1 / 653).
[14]سؤالات الآجري لأبي داود ص73.
[15]الجرح والتعديل (8 / 371).
[16]المصدر نفسه (8 / 371).

قال الباحثان: أولى الأقوال فيه أنه متروك الحديث، وقول مسلم فيه لم يوافقه عليه إلا ابن عدي.

15- مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ[3]: قال مسلم: ضعيف الحديث[4].

وثقه وكيع، وزاد: حدث عن عبد الله بن دينار أحاديث لم يتابع عليها[5]، وابن سعد، وزاد: كثير الحديث، وليس بحجة[6]. وقال ابن معين: صالح[7]، وفي موضعٍ ثانٍ: ضعيف الحديث[8]، وفي موضعٍ ثالث: ضعيف[9]، وفي موضعٍ رابع: ضعيف، وإنما ضُعِّف حديثه لأنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير[10]، وفي موضع: لا يحتج بحديثه[11]، وسئل أيما أحب إليك موسى بن عبيدة الربذي، أو محمد بن إسحاق، فقال: محمد بن إسحاق[12]، وقال مرة: ليس بشيء، وأحدث عن شريك أعجب إلي منه[13]، وكان ينفي حديث موسى بن عبيدة[14]، وفي موضع: ليس بالكذوب ولكنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير[15]، وفي موضع لآخر: يكتب من حديثه الرقائق[16].

وقال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث مناكير، عن عبد الله بن دينار[17]، وفي موضع: منكر الحديث[18]، وفي موضع: ليس بشيء[19]، وفي موضع: لا يحل الكتاب عنه، فقيل له: إن موسى قد روى عنه سفيان وشعبة، قال: لو بان لشعبة ما بان لغيره ما

---

[1] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3 / 116).

[2] المغني في الضعفاء (2 / 654)، ميزان الاعتدال (4 / 98).

[3] الرَّبَذي: هذه النسبة إلى الربذة وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز. الأنساب للسمعاني (3 / 41).

[4] الكنى والأسماء (1/ 639).

[5] تهذيب التهذيب (10 / 320).

[6] الطبقات الكبير (7/ 555).

[7] سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص 339، ويبدو أنه يقصد صلاح العبادة لا صلاح حاله في الحديث.

[8] المصدر نفسه ص 377، وعقب ابن الجنيد بأنه ليس بمتروك.

[9] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – ص 199.

[10] الجرح والتعديل (8 / 152).

[11] تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (3 / 257).

[12] المصدر نفسه (3 / 60).

[13] الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 334).

[14] المصدر نفسه (6 / 334).

[15] المصدر السابق (6 / 334).

[16] الضعفاء الكبير (4 / 162).

[17] تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (3 / 60).

[18] التاريخ الكبير (7 / 291).

[19] تهذيب الكمال (29 / 112).

روى عنه[1]، وفي موضع: لا يشتغل به؛ وذلك أنه يروى عن عبد الله بن دينار شيئًا لا يرويه الناس[2]، وفي موضع: اضرب على حديثه[3]. وسئل عن حديث فقال: من رواه فقيل: موسى بن عبيدة فقبض يده، ثم قال: موسى يحتمل وحمل عليه، وقال: ليس حديثه عندي بشئ، حديثه عن عبد الله بن دينار – كأنه ليس عبد الله بن دينار ذلك–، وعن أبي حازم[4]، وقال مرة: ما يحل، أو ما ينبغي الرواية عنه[5]، وقال: لا تكتب لأربعة، وذكر موسى واحدًا منهم[6]، وفي موضع آخر: لا يكتب حديث موسى بن عبيدة، ولم أخرج عنه شيئًا، حديثه منكر[7]، وقال أبو طالب أحمد بن حميد: حميد: قال أحمد بن حنبل: لما مَرَّ حديث موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: هذا متاع موسى بن عبيدة، وضم فمه، وعوجه ونفض يده، وقال: كان لا يحفظ الحديث[8].

ولم يرضه القطان، وقيل له: كنتم تتقون موسى بن عبيدة تلك الأيام؟ قال: نعم، ثم قال: كان بمكة، فلم نأته[9]، وكان لا يرى أن يكتب حديثه[10]. وقال ابن المديني: كان ضعيفًا ضعيفًا[11]، ضعيفًا[11]، وفي موضع: ضعيف، يحدث بأحاديث مناكير[12]. وذكره ابن البرقي في باب من كان الضعف غالبًا في حديثه وقد تركه بعض أهل العلم[13]. وقال أبو زرعة: ليس بقوى الحديث[14]، والبخاري: لم أخرج عن موسى بن عبيدة، ولا أحدث عنه، ولقد كتبت عن مكي، عن قوم، وددت أني كتبت عن غيرهم من الثقات غير موسى بن عبيدة، وعبد الله بن أبي المليح، وغيرهم[15]، وفي موضع: أنا لا أكتب حديث مجالد، ولا موسى ابن عبيدة[16]. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، ضعيف الحديث جدًّا، ومن الناس من لا يكتب حديثه؛ لوهائه، وضعفه، وكثرة اختلاطه، وكان من

---

[1] أحوال الرجال ص 126.
[2] الجرح والتعديل (8 / 152).
[3] الضعفاء الكبير (4 / 160).
[4] المصدر نفسه (4 / 161).
[5] المصدر نفسه (4 / 161).
[6] المصدر نفسه (4 / 161).
[7] الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 334).
[8] المصدر نفسه.
[9] الضعفاء الكبير (4 / 160).
[10] سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني ص120.
[11] المصدر نفسه ص120.
[12] الضعفاء الكبير (4 / 161).
[13] تهذيب التهذيب (10 / 321).
[14] الجرح والتعديل (8 / 152).
[15] الضعفاء الكبير (4 / 162).
[16] علل الترمذي بترتيب أبي طالب القاضي ص 101.

أهل الصدق[1]. وقال أبو داود: موسى بن عبيدة، وعبد الله بن عبيدة، ومحمد بن عبيدة: إخوة موسى، حدث عن أخويه، وأحاديث موسى مستوية، إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار[2]، وفي موضع: حدَّث شعبة عن جماعة من الضعفاء، وذكر منهم: موسى بن عبيدة[3]. وقال الترمذي: يضعف في هذا الحديث من قبل حفظه، وهو صدوق[4]، وفي موضع: يضعف في الحديث[5]، وقال وقال البزار: في حديثه نكرة، وخطأ، كانت له عبادة تشغله عن تحفظ الحديث، وغيرنا من أصحاب الحديث يضعف موسى بن عبيدة، ولا يحتج به، ولكن ذكرناه لعبادته بأحسن ما يذكر مثله؛ لنرجو بذلك السلامة[6]، وفي موضع: لم يكن به بأس، ولكن لم يكن حافظًا للحديث، وقد روى عنه أهل العلم[7]، وقال مرة: كان من خيار الناس، وعبادهم[8]. وضعفه النسائي[9] ، وفي موضع: ليس بثقة[10]، وقال العقيلي عن أحاديثه : كلها لا يتابع عليها إلا من جهة فيها ضعف[11]، وابن قانع: فيه ضعف[12]. وضعفه ابن حبان[13]، وفي موضع: كان من خيار عباد الله نسكًا وفضلًا وعبادةً وصلاحًا، إلا أنه غفل عن الإتقان في الحفظ حتى يأتي بالشئ الذي لا أصل له متوهمًا، ويروى عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات من غير تعمد له، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل، وإن كان فاضلًا في نفسه[14]. وذكر له ابن عدي عدة أحاديث ثم قال: هذه الأحاديث التي ذكرتها له بأسانيدها مختلفة، عامتها مما ينفرد بها من يرويها عنه، وعامتها متونها غير محفوظة، وله غير ما ذكرت من الحديث، والضعف على رواياته بَيِّن[15]. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[16]،

---

[1]تهذيب الكمال (29 / 112).

[2]تهذيب الكمال (29 / 112).

[3]سؤالات الآجري لأبي داود ص160.

[4]سنن الترمذي (3 / 470).

[5]المصدر نفسه (5 / 248).

[6]مسند البزار (1 / 177)، وفي التهذيب: وقال البزار: رجل مفيد وليس بالحافظ، وأحسب إنما قصر به عن حفظ الحديث شغله بالعبادة. انظر: تهذيب التهذيب (10 / 320).

[7]مسند البزار (1 / 192).

[8]المصدر نفسه (9 / 335).

[9]الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 334).

[10]تهذيب الكمال (29 / 112).

[11]الضعفاء الكبير (4 / 162).

[12]تهذيب التهذيب (10 / 321).

[13]المصدر نفسه (10 / 321).

[14]المجروحين (2 / 234).

[15]الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 336).

[16]تهذيب التهذيب (10 / 320).

وضعفه الدارقطني[1]، وابن حزم[2]، وقال الدارقطني في موضع: لا يتابع على حديثه[3]. وقال الذهبي: ضعفوه[4]، وفي موضع زاد: مشهور[5]، وضعفه ابن حجر ولا سيما في عبد الله بن دينار[6]. دينار[6]. وقال أبو حاتم[7]، والساجي[8]: منكر الحديث، وزاد الساجي: وكان رجلًا صالحًا.

وذكره سبط بن العجمي في الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث[9].

قال الباحثان: القول فيه ما قاله مسلم، وقد وافقه النقاد على ذلك، والبخاري إلى رفض الأخذ عنه.

16- النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ: قال مسلم: ضعيف الحديث[10].

وثقه النسائي[11]، والدارقطني[12]، وفي موضع له: فيه ضعف[13]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مرجئًا[14]، وفي موضع: من جلة أهل مرو ممن كان يتفقه على مذهب الكوفيين[15]. وقال ابن حجر: صدوق ربما يهم ورمي بالإرجاء[16]، وابن سعد: كان مقدمًا عندهم في العلم والفقه والعقل والفضل، وكان صديقًا لعبد الله بن المبارك، وكان من أصحاب أبي حنيفة[17].

وقال البخاري[18] ، وأبو زرعة[19] ، والساجي[20]: فيه ضعف، وفي موضع للبخاري: منكر الحديث [1]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي[2]، وضعفه كذلك الأزدي[3]. وقال الساجي[4]، وابن وابن أبي حاتم[5]، والذهبي[6]: كان صاحب رأي.

---

[1]سنن الدارقطني (1 / 351).
[2]المحلى (1 / 875).
[3]الضعفاء والمتروكون ص517.
[4]الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (2 / 306).
[5]المغني في الضعفاء (2 / 685).
[6]تقريب التهذيب ص 552.
[7]الجرح والتعديل (8 / 152).
[8]تهذيب التهذيب (10 / 320).
[9]انظر: ص 264.
[10] الكنى والأسماء(1/ 497).
[11]تهذيب الكمال (29 / 404).
[12]المصدر نفسه (29 / 404).
[13]المؤتلف والمختلف (4 / 123).
[14]الثقات (7 / 535).
[15]مشاهير علماء الأمصار ص 312.
[16]تقريب التهذيب ص 562.
[17]الطبقات الكبير (9/ 376).
[18]التاريخ الكبير (8 / 89)، ووقع في ميزان الاعتدال (4 / 262): ضعيف.
[19]أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (2 / 664).
[20]تهذيب التهذيب (10 / 397).

قال الباحثان: فيه ضعف قد يكون سببه الوهم، وقد وافق النقاد عبارة مسلم، وإن كانت عندهم أخف حيث قالوا: فيه ضعف، ولم يضعفه بعبارة ضعيف إلا الأزدي، ولذلك قال الذهبي: صلحه غير الأزدي[7]، وعبارة البخاري موافقة لمسلم فقد قال: فيه ضعف، وفي موضع: منكر الحديث.

وهذا الجدول يوضح حكم مسلم والبخاري وابن حجر، وحكم الباحث، ومدى موافقة مسلم للنقاد:

اسم الراوي	حكم البخاري	حكم ابن حجر	حكم الباحث	موافقة النقاد لمسلم
إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي حَيَّةَ	ضعيف ذاهب الحديث، منكر الحديث	.....	ضعيف	الموافقة مع غالب النقاد
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ	تركوه	متروك	متروك	وافقه عليه جماعة من النقاد
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ	.....	ضعيف	ضعيف	قول مسلم موافق لأقوال النقاد
أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ	ضعيف جدا	ضعيف	ضعيف بالنسبة للتحديث في العراق، مستقيم باليمامة.	قول مسلم موافق لأغلب أقوال النقاد
حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحِمَّانِيُّ	فيه نظر	أخرج له مع هذا الحاكم في مستدركه	ضعيف	قول مسلم موافق لأغلب أقوال النقاد
رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ الْمَهْرِيُّ	.....	ضعيف	ضعيف	قول مسلم موافق لأقوال النقاد
سَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ الأَحْمَرُ	.....	.....	متروك	وافقه عليها بعض النقاد
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ	منكر الحديث	متروك الحديث عن الزهري، لين في غيره	ضعيف، ولكنه متروك في حديثه عن الزهري	وافقه الكثير من النقاد
عُثْمَانُ بنُ عَطَاءِ بنِ أبي مُسْلِمٍ الخُرَاسَانِيُّ	لا شيء، ليس بذاك	ضعيف	ضعيف	وافقه أغلب النقاد

[1] الضعفاء الصغير (1 / 119).
[2] تهذيب التهذيب (10 / 397).
[3] الضعفاء والمتروكون (3 / 162).
[4] تهذيب التهذيب (10 / 397).
[5] الجرح والتعديل (8 / 478).
[6] المغني في الضعفاء (2 / 698).
[7] المغني في الضعفاء (2 / 698).

عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ العَبْدِيُّ	ليس بقوي	.....	واهي الحديث	وافقه جمع كبير
عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ	ساق كلام أحمد في تركه	.....	ضعيف جدًّا	وافقه القليل
عَمْرُو بنُ ثَابِتِ بنِ هُرْمُز	ليس بالقوي عندهم. موافق	ضعيف رمي بالرفض	ضعيف رافضي	وافق مسلم قول بعضهم
عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الجَنْبِيُّ	مقارب الحديث، فيه نظر.	لين الحديث	لين الحديث	وافق مسلم قول بعضهم
مَسْعَدَةَ بْنُ اليَسَعِ	.....	.....	متروك الحديث	قول مسلم فيه لم يوافقه عليه إلا ابن عدي
مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ	لم أخرج عن موسى بن عبيدة ولا أحدث عنه	ضعفه ابن حجر ولا سيما في عبد الله بن دينار	ضعيف	وافقه النقاد
النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ	فيه ضعف، منكر الحديث.	صدوق ربما يهم ورمي بالإرجاء	فيه ضعف	وافقه النقاد

الخاتمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بإتمام هذا العمل بعد أن قضينا معه أجمل الأوقات، وما من عمل إلا وله نتائجه وثمرته، وقد توصل الباحثان بعد هذا العمل إلى العديد من النتائج، وهي:

1- الإمام مسلم أحد أئمة النقد حيث اهتم بجرح الرواة وتعديلهم، وقوله من الأقوال المعتمدة في هذا العلم الجليل.
2- الإمام مسلم معتدل في أحكامه على الرواة، وأحيانًا كان يتساهل في رواة تركهم أهل العلم فيضعفهم فقط، وقد يكون ذلك من باب تخفيف العبارة.
3- وافق الإمام مسلم شيخه البخاري في كثير من أحكامه، وإن لم يكن اللفظ نفسه، لكن كان المؤدى واحداً عندهما، ويبدو أن مسلمًا تأثر بشيخه البخاري.
4- وافق الإمام مسلم في معظم الأحيان النقاد في أقوالهم، ولم يخالفهم إلا في النزر اليسير، فهو بذلك متفق معهم في طريقة الحكم على الرواة، وأما ما وافقه عليه القليل فقد كان راويًا واحدًا هو عمر بن سعيد الدمشقي، وكان هناك راوٍ واحدٌ لم يوافقه عليه سوى ابن عدي، وهو مسعدة بن اليسع، حيث كانت أغلب أقوال النقاد في تركهما لا تضعيف حديثهما.
5- دراسة ألفاظ الجرح والتعديل عند الأئمة مهم جدًّا في التعرف إلى مرادهم بها خصوصًا عند جمعها ومقارنتها بأقوال النقاد الآخرين ومعرفة مدى الموافقة أو المخالفة.
6- وافق ابن حجر مسلمًا في بعض أحكامه، وخالفه في كثير منها، إما بالتوثيق أو التوسط أو التضعيف أو الترك.

التوصيات:

1- نوصي طلبة العلم بأن يكثفوا أبحاثهم في الجرح والتعديل؛ لأن الاهتمام بذلك يؤدي إلى تصفية السنة النبوية مما يشوبها من أحاديث منكرة.
2- نوصي بالاهتمام أكثر بدراسة مناهج الأئمة في النقد خاصة الأئمة المتقدمين؛ للتوصل إلى نتائج مهمة بأن العلماء لم يكونوا يتعاملون مع مراتب الرواة كالأرقام الحسابية أو المعادلات الرياضية، بل بالقرائن المرجحة.
3- ضرورة الاهتمام بدراسة منهج الإمام مسلم بن الحجاج في كتبه من خلال الدراية، والرواية؛ حيث إنه متبحر في علم الحديث في هذين العلمين المهمين.
4- يقترح الباحثان دراسة بعض الألفاظ عند الإمام مسلم كألفاظ التوثيق، والتوسط، وألفاظ التضعيف، كلفظ: منكر الحديث، وذاهب الحديث، ومتروك الحديث، وغيرها من الألفاظ.

المصادر والمراجع:

أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، ط:3، (1402- 1982م).

أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:259، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكادمي- فيصل آباد- باكستان.

الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت562، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط" 1: (1382هـ- 1962م).

تاريخ ابن معين ت233 (رواية الدارمي)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، ط:1400.

تاريخ ابن معين ت233 (رواية الدوري)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط: 1، (1399 – 1979م).

التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم الجعفي البخاري ت 256، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي, مكتبة دار التراث – حلب, القاهرة، ط: 1: (1397 – 1977).

تاريخ الخلفاء، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ)، ط: 1: (1425هـ، 2004م).

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت911هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852، قدم له دراسة وافية وقابله مقابلة دقيقة: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا، ط: 3، (1411 – 1991م).

تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت852هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: 1: (1326هـ).

تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ت742، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:1، (1400 – 1980).

الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي البُستي ت 354، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط:1، (1393– 1973م).

الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي ت327، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن– الهند، ط:1، (1371، 1952م)، وأعادت طبعه على نفس الطبعة دار الكتب العلمية– بيروت.

الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي (المتوفى: 1304هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية– حلب، ط: 3: (1407هـ).

سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي، أبي داود السجستاني ت275، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية– بيروت.

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي السلمي ت279، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط: 2: (1395هـ– 1975م).

سنن الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان ابن دينار البغدادي الدارقطني ت 385، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط:1، (1424 – 2004م).

السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط: 3: (1424هـ – 2003م).

سؤالات ابن الجنيد لابن معين ت233، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار بالمدينة، ط:1، (1408، 1988م).

سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ت275، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر– القاهرة، ط: 1: (1431 هـ– 2010م).

سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ت385، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف– الرياض، ط:1، (1404– 1984م).

سؤالات السلمي للدارقطني ت385، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد ابن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مكتبة الملك فهد- السعودية، ط:1، 1427.

شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت795، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار- الزرقاء، ط: 1: (1407هـ - 1987م).

الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى ت256، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط: 1: (1426هـ/2005م).

الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ت 322، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط:1: (1404هـ - 1984م).

الضعفاء والمتروكون، علي بن عمر الدارقطني ت385، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض، ط: 1 (1404، 1984).

الضعفاء والمتروكون، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: 1: (1406هـ).

الضعفاء والمتروكون، أحمد بن على بن شعيب النسائي ت 303، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ط: 1: (1396هـ).

الضعفاء، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة- الدار البيضاء، ط: 1: (1405هـ- 1984م).

الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت230، تحقيق: د.علي محمد عمر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط:1، (1421، 2001).

علل أحمد (رواية المروذي وغيره)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف- الرياض، ط: 1: (1409هـ).

العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عُمَر بن أحمد بن مهدي الدارقطني ت385، تحقيق وتخريج : محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة- الرياض، ط:1، (1405 - 1985م).

العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل الشيباني ت241، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي, دار الخاني- بيروت, الرياض، ط: 2، (1422- 2001).

الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ت365، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: 1 (1418هـ- 1997م).

الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، برهان الدين الحلبي ت841، حققه وعلق عليه: صبحى السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط:1، (1407- 1987م).

الكنى والأسماء، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت261، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1399.

لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت852هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات–بيروت، دائرة المعرف النظامية – الهند، ط: 3، (1406هـ– 1986م).

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التيميمى البستى ت354، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعي– حلب، ط: 1: (1396هـ).

المحلى بالآثار، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ)، دار الفكر– بيروت.

معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى ت 261هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار– المدينة المنورة، ط: 1: (1405هـ – 1985م).

المغني في الضعفاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748، تحقيق: د.نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي– قطر، ط: (1407، 1987م).

المقتنى في سرد الكنى، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية– المدينة المنورة، ط: 1: (1408هـ).

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي ت 748، تحقيق على البجاوي، دار المعرفة– بيروت، ، ط: (1382، 1963م).